السنة الثامنة

الاشتراكات قروش
سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
الاعلانات
تفاوض فى شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا-٢٨٥

# الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

العدد — ٦٣١

صاحب هذه الجريده
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

يافا الخميس ١٦ ربيع الثانى سنة ١٣٥١

جريدة سياسية اخبارية تصدر يومى الاثنين والخميس موقتا

الموافق ١٨ آب سنة ١٩٣٢

احاديث

## الاحاديث . ماذا جنت الامة من اللم؟ عما قريب نشعر بالحاجة الى المدارس !

الاحاديث

طاب لقراء الصراط هذا النوع من تصدير الجريدة وهو الالمام باغراض مختلفة بايجاز غير مخل .

وللناس الحق ان يملوا التطويل لان الذى يعرض عليهم للقراءة كثير كما ان وقتهم قصير ونحن نظن ان مكتب المطبوعات اشد استحبابا لذلك من القراء لانه يخف عليه ترجمة القصار وقد رأينا ان نجعل ترجمة هذا الباب (أحاديث) مكان (شئون وشجون) لان لفظة (أحاديث) اقرب الى ذوق اهل العصر وان كانت (شئون وشجون) أصح من جهة المعنى على اننا قد نعدل عن هذا الاسلوب فنكتب افتتاحية طويلة عريضة تكل فى ترجمتها ايدي مكتب المطبوعات وافكاره اذا دعت الضرورة ولكل مقام مقال

ماذا جنت الامة من اللم؟

اننا منذ فتحنا اعيننا نرى جماعات منا يلمون ويجمعون المال فقد كانت الجمعيات الاسلامية المسيحية رحمها الله تلم وكذلك اللجنة التنفيذية ومنذ صار السيد امين الحسيني رئيس مجلس حتي الآن وهو يلم ويخترع كل يوم جهة للم ولكن ماذا جنت الامة من هذا اللم أننا ننظر فلا نجدها قد افادت من تلك الاموال الكثيرة شيئا بل كلها ذهبت سدى وانا لا اشك ان هذه الاموال لو صرفت فى شراء الارض لحفظتها من الضياع وحلت مشكلة الوطن القومى الملعون فانه لا يخفى ان انشاء وعد بلفور وحل مشكلة الوطن القومى بحفظ الارض والحيلولة بين اليهود وشرائها

ان نحو مائة وخمسين الف جنيه مثلا قد جمعت باسم عمارة المسجد الاقصى فلو احسن التدبير فى هذه (اللمة) الكبيرة لامكن شراء صفقة كبيرة من الاراضى العربية التى ابتاعها اليهود واخرجوا منها اهلها

لننظر الى خصومنا في هذه البلاد فانا نجد لهم من اللم ميزانية مرتبة كمثل ميزانية الحكومات مقسمة الى ابواب تصرف فيها بغير تدليس ولا مخاتلة

اما ما تلمه جماعتنا وافرادنا فانا لا نعرف مصرفا ولا ندرى له حسابا واكثر ما نرى من فوائده انما هو اقامة حفلات شاي ومآدب طعام وارسال صورة احتجاج الى الصحف .

اننا نري اليوم مكتب المؤتمر الاسلامي الذى يديره في الحقيقة الشيخ امين الحسيني يدعو من عينهم فى البلاد فروعا للمؤتمر الاسلامى وجل ما يبغى من هذه الدعوة اللم .

وقد سبق ان جمعت اموال باسم المؤتمر الاسلامي وذكر اخبار تبرعات مئات الجنيهات فاين ذهبت هذه الاموال وكيف صرفت ولم تبين الميزانية لهذه الفروع

يقولون انهم يريدون انشاء جامعة اسلامية بما يلمون ولكنهم في ذلك مدلسون لان الجامعة الاسلامية لا يقيمها الا مئات الوف الجنيهات وما يجمعونه من فلسطين لا يمكن ان يتجاوز الف جنيه والسيد أمين وشركاؤه انما يريدون ان يفتحوا تكية جديدة للمحاسيب والاتباع بعد ان افلست التكايا الاخري .

ولذلك فانا نؤكد لهم ان الامة التي لم تر نتيجة اللم كل هذه المدة الطويلة اصبحت مفتحة الاعين ولا سيما بعد ان استولى الضيق على البلاد واستحكمت حلقات البؤس

عما قريب نشعر بالحاجة الى المدارس !

عما قريب تفتح المدارس ابوابها ويقبل عليها من الطلاب ما لا تستوعب منهم اكثر من العشر ويصد الاكثرون عن المدارس كما تصد الهيم عن الماء .

فى هذه الساعة فقط نشعر بحاجتنا الي المدارس فنصيح ولا تتجاوز شكوانا ان يقول احدنا للاخر يا أخي ما هذه الحكومة انها لا تفتح لنا مدارس !

واذا زدنا فاكثر ما يكون أن يذهب احدنا الي الحاكم أو الى مفتش المعارف فيسب عنده مدير المدرسة الذي لم يقبل ولده ثم ينتهي الامر اما بان يرسل ابنه الى كتاب الشيخ ابراهيم الشاعر او يدعه يتمرغ في تراب الشارع ويتعلق بالسيارات المارة .

فاما ان يجتمع رجالنا الذين يلمون منا ويدفع لهم بسخاء احيانا وينظرون فى فتح مدارس جديدة وتكليف المعارف بتقديم مساعدة او تقديم مساعدة لادارة المعارف حتي تجدد هى او مقاطعة مدارس المعارف حتي تقوم لنا بحاجتنا او غير ذلك من الطرق المعقولة — كل ذلك مما لا يخطر لنا ببال ولا يفكر فيه من اللامين مفكر .

## الادب العربى

## البحث فيه يقتضى اطلاعا واسعا

ما رأيت مثل اليوم استخفافا بالعلوم واستهانة بالفنون وجرأة على القول فيها بغير علم والضرب فيها بغير سهم .

فقد أرى اليوم من لا يعرف معنى الفقه يتكلم فى الفقه ولا يكتفى حتى يدعي الاجتهاد . وأرى من لا يحسن من الكتابة غير تصوير الحروف يبحث في الكتابة وفنونها ويحكم على هذا بانه كاتب وعلى ذاك بانه غير كاتب

ومن لا يعرف من علم النحو ما يميز بين الاسم والحرف يحكم على هذا المتكلم بانه مصيب وعلى ذلك بانه مخطيء

الحق ان هذا عصر الفوضى في كل شيء فلا سراة للامة لا في سياستها ولا في سلطانها ولا في علومها وفنونها وقد قال الشاعر الحكيم :

لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

لقد كان الناس قديما أكثر تهيبا للعلوم وكانوا لا يستجيزون المشتغل بالعلم حتى يبرع فيه ويتفوق ويكون اماما ولم يكن احد يقبل على مدارسة كتاب حتى يجيزه ذلك مؤلفه وما كان فقيه يتقدم على الفتيا حتى يستوفي ادوات الفتيا ويشهد له شيوخه ببلوغ تلك الرتبة .

ولذلك لم نجد احدا اقدم على التأليف في فن من الفنون القديمة غير من برع فيه وصار يدعى اماما

وقد كانوا يرون الاديب هو الالمام من كل علم بطرف مع التوسع في علوم اللغة العربية فما ينعت بالاديب الا من ضرب في كل فن بسهم ومن اخذ نصيبا من كل علم .

اما اليوم فما أرخص كلمة (اديب) فكل من استطاع أن يصور حروف الكلمات كتابة عد أديبا .

وهذه آفة اجتاحت العلوم فاودت بها لان المتكلمين فيها ليسوا اهلا لها ولا محققين بها فهم فيها خابطون خبط عشواء في ليلة ظلماء وما تبض بها قرائح هؤلاء ليس الا كدرا آسنا .

وهكذا تنقرض العلوم من الدنيا كما فى الحديث (ان الله لا ينزع العلم انتزاعا من صدور أهله ولكن ينزعه بقبض أهله فاذا قبضوا اتخذ الناس رؤساء جهالا فافتوا بغير علم فضلوا وأضلوا)

ان الناس بعد موت اهل العلم اتخذ فريق منهم مثل الدكتور طه حسين اماما في الادب العربى فرأوا ان يحسبهم للخوض فيه واصدار الاحكام على الشعراء والادباء ان يقرءوا كتاب (فى الشعر الجاهلى) و (حديث الاربعاء) ثم يكفيهم للكتابة ان يحصلوا ما اكتنزوا من الصحف مما يكتب فيها من المقالات السقيمة الركيكة

وما الدكتور طه حسين في ضربه في الادب العربي باوفر حظا منهم فهو قليل الاطلاع على كتب المتقدمين مزجي البضاعة لانه كفيف البصر لا يتمكن من الاطلاع على الكتب الا بقاريء ومن كان كفيف البصر قلت معرفته بالكتب ومصدر العلوم اليوم انما هي الكتب بخلاف الزمن الماضي فقد كان الناس يردون ينابيع العلوم ويستقونها من مشارعها

والحجز طه حسين عن تقصي الكتب ترى مادته مقتصرة على كتاب الاغاني وهذا الكتاب على جلالة قدره اشتمل علي الضعيف من الحديث وعلي الاقاصيص والروايات التي لم تنخل ولم تحقق

ولما كان هذا الكتاب هو مادة الدكتور طه حسين فقد جاءت احكامه في الادب العربى غير سديدة ولا صائبة ولا دقيقة .

وقد سرق الدكتور طه حسين في كتبه آراء المبشرين وشرحها مدعيا انها من مستنبطاته كمثل انكاره قصة بناء ابراهيم للبيت وما شاكل ذلك وقد رأيت انا اكثر اراء الدكتور طه حسين التي اتى بها في كتاب (في الشعر الجاهلي) — في كتاب الفه عن القرآن المبشر «صال» الانكليزى وترجمه رجل زعم انه هاشمى قد تنصر .

ولما قامت ضجة العلماء علي الدكتور ووصلت قضية كتابه الى النيابة فاستدعته النيابة وكلفته اثبات ارائه فعجز ولم يستطع الى ذلك سبيلا وقد صرح بذلك النائب فى تقريره الذي طبع ونشر وبين ان اراء الدكتور انما هي مأخوذة عن بعض المبشرين بغير دليل ولا حجة ولا تمحيص ولا تدقيق .

هذه هي صفة امام الطحاسنة الذين يتكلمون فى الادب العربي وانت ترى انه ليس فى الموضع الذي يسوغ له ان يتكلم في الادب العربى وان يبحث فيه

واني اضرب لك مثلا واحدا على ان سعة الاطلاع لابد منها لمن يتصدى للبحث في الادب العربي وهو السرقات الشعرية وهي من الابواب التي لابد منها للاديب فانت لا تستطيع أن تحكم بان المتنبي قد سرق معنى من المعاني الا اذا كنت وجدت هذا المعنى لشاعر قبله ثم لابد لك مع ذلك أن تعرف الاطوار التي تقلب فيها المعنى حتي وصل الى المتنبي .

واذا وجدت معنى اعتوره شاعران فلابد لك من الوقوف علي أصله ثم هل زاد فيه الشاعر الاخير أو لا

واذا شئت أن تعرف مبلغ المشقة التي صار الاديب يحق ان يدعى بها أديبا فعليك أن تقرأ مثل كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للآمدي وكتاب الوساطة بين المتنبي وخصومه

لولا المشقة ساد الناس كلهم
ألجود يفقر والاقدام قتال

أن الادب العربى ان لم يؤت من جهل هؤلاء وقلة بضاعتهم منه فانه يؤتى من حقدهم على العربية وبغضهم للعرب واذن فلا تطمع أيها العربى الكريم أن تسمع من هؤلاء عن العربية والعرب ما يشرح صدرك ويقر عينك ويعرفك قدر النعمة في

# العراق

## زوابع الرمال

### تدفن قافلة

روي احد الشيوخ القاطنين في جوار بلدة الحي ( واسط ) وهو من الموثوق بروايتهم ان قافلة من العرب كانت تسير في الاسبوع الماضي في الجزيرة الواقعة بين الوية الكويت والعمارة والمنتفق متجهة الي مضاربها في جنوبي تلك الجزيرة مما يلي الفرات غير ان زوبعة رملية هبت على القافلة

وقد خنقت رجالها ودفنتهم في ترابها الكثيف ولم ينج منهم الا كل طويل العمر وبلغ عدد الموتى من اولئك الاعراب ٤٢ بدويا عثر على جثث معظمهم وعلى دوابهم وابلهم وكانت هائمة في تلك القفار . وقد اجتازت الصحراء والبوادي العراقية هذه السنة بزوابع رملية لم يسبق لها مثيل الحقت بالمدن والارياف والمزارع اضراراً عظيمة وهذا عدا فاجعات اخرى كان ما رواه الشيخ القادم من الحي اشدها هولا وقتكا لطف الله بعباده .

### ذكرى حافظ بك ابراهيم

اجمع الرأي في هذا الاسبوع على اقامة حفلة تأبين كبيرة لفقيد الادب حافظ بك ابراهيم يتبارى فيها الشعراء والخطباء في وصف هذا الكوكب اللامع في سماء الادب العربي وفي التوجع لمصاب مصر ورزئها بفقدها علما من اعلامها راسخا ناطقا بامجادها ، وهذه الحفلات بعيدة الاثر في توثيق عرى الاخاء بين الاقطار العربية وكبيرة الدلالة على هذا الشعور الذي يغمر القلوب ويؤلف بين الشعوب الناطقة بالضاد .

### طيارات جديدة للعراق

اوصت حكومة العراق في مصانع انكلترا بصنع ست طيارات جديدة تصل الى العراق في الخريف لتعزيز السلاح الجوي وهم يبنون ورشة بالعراق الان لترميم الطيارات بادارة خبير انكليزي وسيزاد الاعتمادات المالية لسلاح الجو العراقي في ميزانية العام القادم

## مؤتمر اليهود العالمي

### في جنيف

افتتح مؤتمر اليهود العالمي في جنيف برئاسة المستر ... رئيس المؤتمر اليهودي الاميركي وحضور مندوبين من ١٨ بلاداً وغايته المناقشة في موقف اليهود في العالم كله

وخطب الحاخام ... من نيويورك فشرح فكرة مؤتمر يهودي عالمي دائم ليكون اساساً لسياسة يهودية موحدة وقال ان من عمل المؤتمر الحالي الاقرار على هذه المسألة.

### شركة البترول الانجلو ايرانية

انتهت المفاوضات التي تدوم من شهرين بين حكومة ايران وشركة الزيت الانجلو برشان باتفاق فقبلت جميع طلبات ايران بما يرضيها وكان نصيبها في الايرادات قد انتقص في سنة ١٩٣١ الى ٢٥٠ الف جنيه وسيحصل الان بحيث لا يقل من مليون وربع مليون جنيه بموجب الاتفاق الجديد

---

انمائك الى ذاك ... الكريم والعرق الطيب .

على أن للعرب والعربية من يعرف فضلها ويقدرها حق قدرها.

اذ ... شيرتي

... غمسا ... لي ...

# مصر

### امتياز قنال السويس

تفكر الحكومة البريطانية في مد امتياز قنال السويس مع ان هذا الامتياز ينتهي في ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٦٨ أي بعد ٣٧ سنة !!

ومما يستحق الذكر ان واردات القنال السنوية — وهي تحصي بملايين الجنيهات — يأخذها المساهمون الاجانب غنيمة باردة دون ان ينال المصريون منها غير شيء قليل !

### عيد استقلال افغانستان

وزع جناب القائم باعمال مفوضية افغانستان رقاع الدعوة الى حفلة شاي كبيرة تقام بعد ظهر السبت القادم في كازينو سان استفانو في الاسكندرية أحتفالا بتذكار عيد استقلال الافغانستان

### ضريبة السيارات

لا تزال الوزارة المصرية تفاوض الدول الاجنبية في شأن الضريبة المقترح فرضها على السيارات وهناك نقطة في الشروع لا تزال موضع بحث بين الوزارة والدول وهي تقدير الحد الادنى للسيارات فهناك من يعترض عليها بانها ليست منطبقة على العدل اذ هي تساوي بين السيارات الخفيفة جداً وبين غيرها من السيارات

### جريدة فلسطين

### ومنعها من دخول مصر

وضعت ادارة الامن العام مذكرة تطلب فيها منع دخول جريدة فلسطين الغراء الى القطر المصري بحجة انها تمدت النقد المباح وطعنت بالقضاء المصري .

### موعد الحكم في قضية القنابل

يقول العارفون ان الحكم في قضية القنابل المنظورة الآن امام المحاكم المصرية يصدر في اواخر آب الحالي او اوائل ايلول المقبل .

### وفاة السيد توفيق البكري

أختار الله الى جواره في مساء يوم السبت الماضي رجلا عظيما بحسبه ونسبه وكبيراً بعلمه وأدبه هو المغفور له السيد توفيق البكري وهو من سلالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه

وكان اسمه وقع اليم وسار موكب جنازته في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاحد يحف به الجلال والوقار.

### معرض صناعي تجاري

### في عاصمة اليونان

تلقت وزارة الخارجية من حكومة اليونان دعوة للاشتراك في المعرض الصناعي التجاري الدولي المزمع عقده في ابتداء ٨ ايلول القادم وقد احالت الخارجية هذه الدعوى الى مصلحة التجارة والصناعة فقررت ... على قبول الدعوة والاشتراك في

المعرض رغبة في تشجيع الصناع المصريين لرواج مصنوعاتهم في الخارج وكتبت الى وزارة المالية مذكرة بمعنى ما تقدم

# انباء المهجر

مسيح جديد في جمهورية شيلي — حدائق عربية في سانتياغو

براكين ثائرة — عصابة لصوص من السيدات

الموت جوعا — المريخ يخاطب الارض !

## المسيح المنتظر

### في جمهورية الشيلي

منذ سنتين برز في شمالي جمهورية شيلي رجل يدعي دومينكو ساراي وزعم انه المسيح المنتظر ثم اخذ يقوم برحلات عديدة في تلك الجهات يتبعه بعض البسطاء والسذج الذين خدعوا برسالته .

ولما اتصل الامر بالحكومة القت عليه القبض وساقته الي سانتياغو وادخل في مستشفي المجاذيب هناك وقد تبين بعد الفحص الدقيق انه صحيح الجسم والعقل فاطلق سراحه وعاد الى تطوافه وتبشيره ووعظه وازداد عدد اتباعه زيادة كبرى

ومما يذكر انه قال في احدى عظاته :

( ان والدي الذي يسكن العلا فوق طبقات الغيوم قد ارسلني اليكم لاخلصكم من خطاياكم فاذا كان في قلوبكم ايمان فاتبعوني تخلصوا — اني اجعل العميان يبصرون والصم يسمعون والمقعدين يمشون ، وارد الحياة الي كل عضو ميت ! )

وهكذا يسير صاحبنا في عظاته ودعوة الناس الى الايمان بمسيحيته وهو واقف عند حد القول لا يزيد عنه ولا ينقص !

### حدائق عربية

اقترحت بلدية سانتياغو عاصمة شيلي على النادي السوري الفلسطيني هناك انشاء حدائق على الطراز العربي في الحي الذي تسكنه الجالية العربية

واشترطت البلدية لذلك ان يساعدها المهاجرون العرب بثلاثين الف ريال شيلي على ان تقوم هي بدفع النفقات الاخرى

وقد اجاب رئيس النادي انه سيعرض هذا الامر على اخوانه ويوافي البلدية بما يتم .

### البراكين الثائرة

من مدة ثلاثة اشهر والبراكين الثائرة في جنوبي شيلي وعددها ثلاثة تقذف ما بجوفها من البقاع بحممها الجهنمية . وقد بلغ من هيجانها ان وصل رمادها الى الارجنتين والي البرازيل ! ومؤخرا طمى هذا الرماد على تشيلي فكنت تراه يسقط على المدن والقري كانه يقع فيغطيها الى علو بضع سنتمترات ، وفي بعض الجهات القريبة من البراكين اضطر الاهلون لاشعال الانوار نهارا

### عصابة لصوص

### من السيدات

تالفت عصابة لصوص جميع افرادها من السيدات في مدينة سانتياغو عاصمة الشيلي وقد تذرعن باهم وسائل الاسلحة العصرية واخذن يسطون على المارة ويسلبونهم ما يحملونه بكل جرأة ونشاط .

والي الان لم يتمكن البوليس من القاء القبض على واحدة منهن !

### الموت جوعا

وجد خمسة اشخاص في شوارع سانتياغو جثثا هامدة وقد تبين بعد الفحص الطبي انهم قضوا جوعا وبردا

### هنود البيرو

ثار هنود البيرو الذين يقطنون شواطئ نهر مارنيون على الحكومة فارسلت اليهم بضعة طيارات لاخضاعهم

### المريخ يخاطب الارض

في بوغوتا عاصمة كولومبيا كاهن قام بزعم انه بعد التمحيص والتدقيق تبين له ان المريخ مأهول وان سكانه يجتهدون في مخاطبة الارض وقال انه استنتج هذا من الظواهر الجوية الغريبة التي اخذت تصل الى ارض كولومبيا ولا عهد لها بها من قبل

# مصيبة المسيحيين

### بالانكليز

نشرت جريدة اسبانية تزعم معرفة اسرار الغيب انه ينبغي الا تقلم الاظافر يوم السبت فان في ذلك جلبا للهموم الكثيرة.

وقد علق محرر جريدة الف باء الدمشقية على هذا الخبر بما يلي :—

وهذا صحيح لان المسيحيين يستحمون ويقلمون اظافرهم غالبا نهار السبت استعداداً لنهار الاحد ، لذلك حلت عليهم نكبة احتلال الانكليز لفلسطين ، وهموم مزاحمة الصهيونيين لهم في عقر دارهم ، والقدس مكان لهيكلهم الا وهو بيت المقدس كما هو معلوم شالوم عليكم ..

## قلعة حلب تتهدم

اخذت جدران قلعة حلب الكبري التي هي من اجل الاثار واعظمها في البلاد السورية تتداعى وتتهدم ولكن خزانة الدولة فارغة ليس فيها شيء من المال وليس بالامكان رصد مبلغ كبير لوقايتها من الانهيار

وقد وصل الى دمشق من بيروت جناب المسيو سيريك مدير الاثار في المفوضية المصرية ليبحث مع الحكومة بشان تدبير مبلغ من المال لانقاذ هذا الاثر التاريخي الجليل من ان يغدو دارسا وهو الوحيد القائم من بين جميع القلاع التي كانت قديما لكل مدينة من المدن السورية

...

# قانون المطبوعات الجديد

كان يوم الاثنين الماضي اجتماع الصحفيين الذي دعا اليه حضرة مأمور مكتب المطبوعات مستر بيرون في منتصف الساعة الخامسة بعد الظهر في احدى غرف السكرتيرية

وقد حضر من صحفيي العرب ممثلون لصحف يافا والقدس ما خلا الرصيفة فلسطين ولم يحضر ممثلون لصحف المنطقة الشمالية وقد حضر ممثلون للصحف اليهودية وكان للصحفيين العرب مكتب مستطيل خاص وكذلك لليهود فكان كل فريق ممتازاً عن الآخر.

وحينما بدأ الاجتماع وزع موظفو المكتب على الحضور نسخاً من مسودة قانون المطبوعات لكل نسخة بالعربية واخرى بالانكليزية.

ثم وقف مامور المكتب فنبه الى ما في بعض المواد من المقاصد وشرح بعضها وقد قال ان هذا المشروع مأخوذ عن قانون المطبوعات في قبرص وان مصر والعراق اخذتا عنه وقال ان هذا سيبقى مشروعاً مدة شهرين والباب مفتوح في هذه المدة لابداء ملاحظات الصحفيين فاذا انقضى الشهر صار قانونا نافذاً وبعد ذلك تمهل الصحف مدة ثلاثة اشهر ثم تؤخذ به أي انه يسري في شروط نيل الامتيازات على الصحف القديمة وهذا مما اختص الله به قوانين فلسطين وهي انها تتناول ما قبلها وما بعدها بخلاف سائر قوانين العالم التي لا تتناول الا ما بعدها ولعل ذلك مأخوذ عن قبرص فان قبرص على ما يظهر اصبحت قاعدة الشرائع للاقطار الشرقية المنتدب عليها ولقبرص مزية أخرى غير هذه يعرفها الناس.

ومن اوجه الفرق بين القانون العثماني القديم وهذا القانون القبرصي ان من عطلت الحكومة جريدته لا يمكن أن يعطي تصريحا بجريدة اخرى وهذا من التضييق الذي لم يكن في القانون الموضوع في عصر الظلمات

ومن اوجه الفرق انه ليس في هذا القانون القبرصي لفظ (مدير مسئول) بل فيه صاحب جريدة ومحرر ويشترط في كل منها شروط لنيل الامتياز وقبول المحرر محرراً ويجوز ان يكون صاحب الجريدة محرراً اذا توفرت فيه الشروط وقد توسع هذا القانون في تفسير لفظ الجريدة فادخل في ضمنها النشرات التي توزع مجاناً واهم ما يشترط في صاحب الجريدة الا يكون صاحب جريدة قد وقفت عن الصدور بمقتضى احكام هذا القانون

اما المحرر فيشترط فيه

انه قد بلغ الخامسة والعشرين من عمره.

انه قد اجتاز امتحان الدراسة الثانوية الفلسطيني (متركيوليشن) او أي امتحان آخر يعتبره مدير المعارف معادلا لهذا الامتحان

انه لم يسبق الحكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر فاكثر

انه غير ممنوع من تعاطي المحاماة او الطب ان كان محاميا أو طبيبا.

وهناك شروط غير هذه وهي معروفة فلا لزوم لذكرها وسنعاود الكلام في بيان الفروق في مقال آخر.

وبعد ان انتهى المستر بيرون من بيانه التأم الصحفيون العرب واجمعوا على وجوب عقد مؤتمر لوضع مذكرة في هذا القانون تقدم الى الحكومة وأن يكون ذلك في يافا وقد نيط تعيين اليوم بصحفيي يافا

ونذكر لجناب مدير المطبوعات قبل ختام الكلام انه لقي نصبا في بيانه اذ طال وقوفه حتى بلله العرق هذا مع دوام البشاشة والبشر.

## الجنيه الفلسطيني

### في سوريا ولبنان

ارتفع سعر الجنيه الفلسطيني في سوريا ولبنان هذا الاسبوع فبيع ب ٤٧٧ قرشاً سوريا بعد ان كان يباع في الاسبوع الماضي ب ٤٣٩ قرشا.

### تسهيل هجرة الحاخامين الى فلسطين

روت بعض الصحف اليهودية ان الحكومة اخذت تسهل هجرة الحاخامين الى فلسطين بشرط ان يضمنهم الحاخام الاكبر في القدس وان لا يكونوا عبئا على اهل البلاد.

## اعتراف الحكومة

### بحزب الاستقلال

اعترفت الحكومة بحزب الاستقلال العربي وارسلت كتابا بذلك الى الاستاذ عوني بك عبد الهادي أمين السر العام لهذا الحزب.

## حادث باب العمود

امر قاضي التحقيق بتوقيف عيسى الدويك سبعة ايام اخرى

وتقول دائرة البوليس انه ثبت أن الرصاص الذي أصاب الجريحين هو من رصاص مسدس عيسى الدويك لا من رصاص مفتش البوليس.

في سفرة غزة

## هربيا

هذه قرية من القرى التابعة لغزة ولكنها الان تطلق على تلك الحدائق الغناء من البرتقال فهي واقعة في واد كوادي حنين وهي لافندية غزة كما ان وادي حنين لافندية الرملة

ولكن تفضل هربيا وادي حنين بانها ليس لليهود فيها قدم ويفضلها وادي حنين بقصوره.

دعانا ونحن في غزة الى هربيا الوجيه السيد عبد الرؤوف خيال احد ابناء المرحوم حسين افندي خيال

هناك لابناء خيال جنة لفاء فسيحة كان انشاها المرحوم والدهم منذ خمس وعشرين سنة ومن مشاهير افندية تلك الجهة حافظ بك العلمي ابو علي وله هناك حديقة تبلغ مئتي دونم وبينه وبين عبد الرحمن بك الناجي مصاهرة وله قصر قائم على تل رمل مرتفع ومشرف على البحر وهو مقصود

لم يسمح لنا الزمن باكثر من ليلة قضيناها في ضيافة آل خيال الكرام ولقينا فيها غاية الاكرام وكان ذلك ليلة الاحد الماضي

## زراعة الاشجار الحمضية

زرنا ونحن في غزة التاجر الشهير الوجيه السيد يوسف الصائغ صاحب المحلات المعروفة في غزة ويافا والمجدل وهو فضلا من اشتغاله في التجارة معني بزراعة البرتقال وقد كلفنا ان تنشر في جريدتنا مقالات عن زراعة الاشجار الحمضية نظرا لاقبال اهل البلاد عليها ولان عليها مستقبل البلاد وعسانا نتمكن من اجابة طلبه قريبا لاحد العارفين بهذه الزراعة ان يكتب الينا فيها

## وصول سلطان لحج

### الى القدس

وصل الى القدس صباح يوم الثلاثاء قادما من مصر عظمة السيد عبد الكريم آل الفضل سلطان لحج

## عودة الامير طلال

### الى عمان

عاد من القاهرة سمو الامير طلال ولي عهد امارة شرقي الاردن فوصل الرملة بالطيارة في الساعة الثالثة بعد ظهر الثلاثاء ثم استأنف سفره الى عمان

## سفر مفتي بولونيا

### الى بلاده

غادر القدس الدكتور يعقوب سنكوفيتش مفتي بولونيا الى مصر ومنها يبحر الى بلاده بولونيا.

## تقرير فرنش

### ودعوة اللجنة التنفيذية لدرسه

وجه مكتب اللجنة التنفيذية دعوة لاعضائها لحضور الاجتماع الذي يعقد يوم ٩ ايلول المقبل لدرس تقرير فرنش الخاص بالمشروع الانشائي في فلسطين وقد فهمنا ان من المرجح ان يكون نصيبه الرفض.

## وفاة

توفي الى رحمة الله السيد موسى الصلاحي وقد شيعت جنازته يوم الاثنين الماضي رحمه الله وعزى اهله في فقده

# لصوص الادب!

نشر فخر الدين يونس الحسيني مقالا في جريدة فلسطين الغراء بعنوان «شباننا المترفون» زاعما انه من انشائه وبنات فكاره.

وتبين ان هذا المقال للاستاذ علي الجندي المدرس بالمدرسة الناصرية وقد نشر في مجلة (الهداية الاسلامية) المصرية بتاريخ ربيع الاول سنة ١٣٥١

ونشر عبد الرؤوف المصري من مدة مقالا آخر في جريدة فلسطين ايضا عنوانه (مائدة الانبياء)

وظهر بعد البحث ان هذا المقال الاخر هو للاستاذ حافظ محمود وهو منشور في جريدة السياسة الاسبوعية وقد سرقه (المصري) قبل أن يقدم (الحسيني) على سرقته.

وقد دار حديث بيني وبين أحد معارفي وهو أديب حول هذين (البطلين) فقال لي: ان حب الشهرة هو الذي زج بهما الى مثل هذا الموقف المخزي حتى اصبحا موضع الاستهزاء والاستهجان، ولو ان هنا محكمة للادب لانزلت بهما من العقاب الصارم الاليم. قلت: لنفرض ان في فلسطين هذه المحكمة وانك رئيسها (مثلا) فهل تفرق في حكمك على الاثنين، وهلا لا ترى معي ان (المصري) اشد استحقاقا للعقاب من الحسيني خصوصا اذ قال هذا انه لما رأى الاول يسرق مقال (على مائدة الانبياء) ولم يكتشف امر سرقته بل نال شيئا من اعجاب بعض القراء دفعه ذلك الى السرقة

قال: لا، فهذا عذر غير ناهض، واني اعتقد ان عقابهما ينبغي أن يكون واحداً رغم صراحته ورغم أن الاثنين — على ما يظهر — لا يحسنان غير «نك الخطا» و«نسخ الكلام المطبوع!!»

قلت: وما تقول في شركائهما في الجريمة.

قال: تؤجل النظر في أمرهم الى جلسة قادمة...

«واحد»

## الحالة في العقبة

### بلاغ رسمي من شرقي الاردن

اذاعت رئاسة الوزارة الاردنية بلاغا رسميا جاء فيه أن العقبة تدار كبقية النواحي الاخرى من قبل مديرها السيد عمر العاني وان الكائن وورد هو ضابط من ضباط قوة الحدود المرابطة من الجهة الجنوبية بمناسبة الحوادث الاخيرة ولم يعين حاكما لادارتها عسكريا ومدنيا كما اشيع ورددته بعض الصحف.

## بين نجد

## وشرقي الاردن

ذهب مندوب المقطم الى الوكالة الحجازية النجدية في مصر ظهر الاثنين الماضي وقابل حضرة صاحب السيادة الشيخ فوزان السابق معتمد الحجاز ونجد في مصر وسأله عن رأيه في ما يقال عن عزم ملكه على مناوأة شرق الاردن فطلب منه سيادته أن ينفي بلسانه كل ما يعزى الى جلالة مليكه بهذا الصدد وقال ان جلالته لا يفكر في مناوأة شرقي الاردن والهجوم عليه ولا يبغي تجاهه عملا عدائيا ايا كان نوعه.

## مثقال باشا الفائز

لم تسبق لنا معرفة بهذا الامير العربي فاجتمعنا به لاول مرة في منزل الدكتور خليل افندي ابي العافية وهو نحيف الجسم اسمر اللون واذا جلت معه في الحديث ظهر لك الذكاء الذي حبا الله به العرب عامة

سالناه اسئلة عن احوال الشرق العربي فكان جوابه لا ادري وهذا وان كان سلبيا الا ان له معنى وقد اخذنا من تلاميح حديثه ان الحالة في شرق الاردن لا تسر

ولمثقال باشا راي هو مطابق لاراء جميع العقلاء من العرب وهو ان اساس كل عمل المال فلو كانت الامة العربية موفقة لرتبت على كل فرد شيئا من المال وان كان قليلا

وقد عاد مثقال باشا الى الشرق العربي

## الاستاذ الكرمي

غادر طولكرم سماحة الاستاذ الكرمي وبعد أن عاج على القدس استأنف سفره الى الخليل وحل في منزل نجله الاستاذ محمود الكرمي.





***

# تقاليـــد..

تحت هذا العنوان طلعت علينا رصيفتنا «الكشكول» القراء بهذه المقالة عن الموقف الجديد الذي اتخذه الدكتور طه حسين اخيراً في جريدة السياسة من التظاهر بالدفاع عن الاسلام والأبرياء!

ولا شك ان من محاسن الصدف ان نشر الكشكول هذه المقالة في الوقت الذي يقوم احد الذين يفخرون بانهم تلاميذه — يدافع عنه في احدى الصحف المحلية ويطالب من الناس أن يعترفوا به اماماً، وأماما في كل شيء...

واليك مقالة الكشكول:

ان تعجب فعجب ان ترى الدكتور طه حسين في جريدة السياسة يدافع عن الاسلام، وكأنه رجل آخر غير صاحب كتاب الشعر الجاهلي وكأن السياسة غير تلك الجريدة التي طالما نشرت الكفر والالحاد ودعت اليهما الناس!

هذا عجيب، ولكن العجب زول حين نرى بين سطور الدكتور طه حسين في جريدة السياسة ما يشبهونه بدس السم في الدسم، فهو يلوم الحكومة على ما يحسبه تقصيراً في صيانة شعائر الاسلام واحكامه من البدع والضلالات ويمزج بذلك ما ينفثه من نفثات الحقد على الاسلام والمسلمين، ويخيل اليه ان يخدع الجمهور وليس يخدع غير نفسه لو كان يعقل.

اليس الدكتور طه حسين هو الذي طعن على القرآن الكريم وقال انه من الاساطير، وان ما ورد فيه من ذكر ابراهيم واسماعيل وغيرهما من رسل الله وانبيائه خرافات قديمة، وهل جريدة السياسة غير تلك التي كانت تدافع عنه وتنصر له وتؤيد سخافاته ومفترياته، اما هي تلك الجريدة التي حملت على وزارة المعارف حين الغت تعليم البنات الرقص التوقيعي وسدت طريق الخلاعة والفنون

ويظن الدكتور طه حسين انه ظريف فيمزح المزح البارد في تهكمه على دولة رئيس الوزراء، وهو يسأله لم لا يلغي القوانين التي تبيح الربا وشرب الخمر وغير شرب الخمر مما ابلحته القوانين المدنية من زمن بعيد، فماذا يريد الدكتور طه حسين وماذا تريد السياسة منه، ايريد ان يترك صدقي باشا الحكم ليسند الى محمد باشا محمود فيلغي تلك القوانين ويسن قوانين لجلد شارب الخمر وقطع يد السارق والقاء الفاجر من شاهق؟

فان دولة محمد باشا محمود رئيسا للوزراء فلم لم يفعل ذلك؟ ولم لم يهدم البنك الاهلي وغيره من المصارف التي تتعامل بالربا؟ ومن الذي منعه من اقامة الحدود الشرعية. وأي ذنب لصدقي باشا وهو قد تولى الحكم فوجد هذا التشريع المدني قائما: مرت عليه الوزارات السابقة من اول عهده الى الآن؟

الكلام الذي يقوله الدكتور طه حسين في جريدة السياسة ويشايعه فيه كتاب جريدة البلاغ هذا الكلام قد كان يصح لو ان قائله غيرهم. اما وهؤلاء معروفون بترويج الضلال والتشكيك في الدين فارم غريب. وانهم لسخرية في البلاد بما يكونه من تلك الاضاليل وما من احد الا يستهزئ بهم وهم يلومون رئيس الوزراء على بدء القبعة في ايطاليا ومقابلته البابا روما؛ لان رئيس الوزراء لم يلبس القبعة ولم يقابل بابا روما وللاسلام شأن في ذلك الزي وتلك المقابلة. وقد كان سعد باشا يقبل يد بطريرك الاقباط ويسأله الدعاء فاين كانوا يومئذ ولم كانوا يصفقون له ويرونه [illegible] احق لا [illegible]؟ [illegible]

وكان للدكتور طه حسين وان محمد باشا [illegible]

محمود وكان غيرهما من الاحرار الدستوريين والوفديين وما يزالون يسافرون الى اوربا، ويزورون لندن، فهل يلبسون هناك العمائم او القبعات.

الحق ان الدكتور طه حسين واضرابه من الضالين يكشفون انفسهم بايديهم، ويمثلون رواية سخيفة يظنونها فكهة وهي تغم وتوجع القلب، وتقرف الكلب!

لاحول ولا قوة الا بالله، قد صرنا الى زمن نسمع الشيخ الشيخ ابا مرغريت يطالب من صدقي باشا ان يلبس ثياب المتصوف ويترك السياسة وينقطع للعبادة في رأس جبل، فاسمع ايها الشيخ.

انت ابو مرغريت، وكلنا يعلم انك ابو مرغريت، واذا كنت ابا مرغريت فان ابا مرغريت لا يستطيع الان يكون ابا مرغريت، فاذا تقرر هذا وهو مقرر، قررته انت، وقرره القوم، وما قررته انت وقرره القوم فهو مقرر، مقرر جداً، وجداً مقرر، فالقرار على انك ابو مرغريت، فانت ابو مرغريت، وتقبل على النفوس ان يخوض ابو مرغريت في الاسلام لان الاسلام شيء وابا مرغريت شيء آخر، فلا تخض في الاسلام يا ابا مرغريت.

## الجزر السابحة

تتبارى البلدان الصناعية في بناء البواخر العظيمة الضخمة وتجهيزها بافخم ضروب الراحة والتسلية وكل امة من الامم الكبرى تريد ان تصنع اكبر باخرة واكثرها حمولة مسابقة الى ذلك بعامل المنافسة — وبهذا العامل استطاعت المانيا ان تبني باخرة بريمن وحمولتها خمسون الف طن او ٥٠ مليون كيلو، وطولها ٢٨٥ متراً، وبريطانيا الان تبني برنجيرا وافريقيا ٥٢ الف طن والماجستك وحمولتها ٥٦ الفا، وهي اليوم تبني باخرتين تفريغ كل منهما ٧٣ الف طن وطولها ٣١٠ امتار

ويقول مهندس انكليزي ان هذه المنافسة تؤدي حتما الى جعل البواخر كالجبال المتحركة والجزر السابحة وان بعد اقل من ٥٠ عام سيتخذ الكثيرون من الناس هذه الجبال او المدن الجبارة سكنا لهم لما تحويه من اسباب الراحة والمواصلات والرقص والرقي، يطوفون بها حول العالم يقضون فيها حياتهم متنقلين من مصر الى آخر — ولذة العيش بالتنقل.

## اغرب قرية

في بريطانيا

في مقاطعة نورفولك انكلترا قرية تدعى جيم نجهام [illegible] سكانها خمسمائة نفس [illegible] في هذه القرية خباز ولا قصاب ولا بائع سمك ولا دكان لبيع الاقمشة ولا [illegible] وكل ما فيها حانوت صغير عام لقضاء حاجات اهل القرية وليس في هذه القرية طبيب ولا صيدلية ولا حكيم للاسنان

ولا ريب ان هذه القرية من اغرب قرى بريطانيا العظمى وهي على بعد بضعة اميال جنوبي بلدة كرومر وتجتازها سكة حديد ولكن لا محطة ولا موقف لها في القرية. وهي على الساحل ومع هذا لا يرى منها البحر لانها مرتفعة عنده نحو [illegible] قدما وفي منخفض

## نهر من خل

في كولومبيا نهر يطلق عليه الاهلون اسم (ريوفيناغري) اي نهر الخل هو فرع من نهر كوكا [illegible] الكبير لا تعيش فيه الاسماك — وقد [illegible] ويوجد انها تجري كل مركبات الخل

# الهياج في حلب

### ٢٠ الف عامل بلا عمل

جاء من بيروت وصف للمظاهرات التي قامت في حلب احتجاجا لمزاحمة المنسوجات اليابانية المصنوعات الوطنية، وطلب الخبز، وقد جاء من حلب ان السبب المباشر لهذه المظاهرة هو استغناء اصحاب معامل الحرير عن عمالهم الذين يبلغ عددهم العشرين الف عامل لاضطرارهم الى وقف معاملهم ازاء مزاحمة الحرير الياباني لهم وقدموا عريضة الى والي حلب يطالب بايجاد تدبير يرد الجوع عن هذا العدد الضخم من العمل وعن عائلاتهم

وقد وردت على الصحف السورية البرقية التالية من حلب:

«قرر اصحاب معامل النسيج تسريح عمالهم البالغ عددهم عشرين الفاً بسبب طغيان النسيج الياباني لقلة الرسم الجمركي عليه، المدينة مهددة بجوع العمال الموقف يستدعي حلا سريعا وحماية صناعتنا بزيادة الرسوم والا فالعاقبة خطرة»

## من الحر الشديد

### الى السيول بفرنسا

بلغت درجة الحرارة في باريس أول امس ٣٥ بميزان السنتغراد وهذا اعلى ما بلغته منذ ٢١ سنة ثم هطل بعد هذا الحر الشديد امطار هائلة تحولت مياهها سيولا في جميع انحاء فرنسا وافضت الى اضرار كبيرة.

## روح كولومبس

في اليوم الثالث من شهر اغسطس عام ١٤٩٢ ابحر الرحالة الشهير كرستوف كولومبس من الثغر الاسباني بالوس للبحث عن العالم الجديد وقد اعتزم اخيرا السنيور جوليو جوبلين مدير المتحف البحري في مدريد ان يجتاز المحيط الاطلانطي في سفينة شراعية مماثلة للسفينة (سانتا ماريا) التي ركب فيها كولومبس الشهير

وليس في هذه السفينة سوى سرير واحد في قمرة الربان وليس فيها سوى مصباح واحد في مقدمتها ولا يستصحب راكبو هذه السفينة شيئا من الخارطات العصرية حتى ولا يوصله وتسير هذه السفينة بالاجهزة الاولية عينها التي استعملها كولومبس

ويبلغ عدد البحارة ثلاثين من المتطوعين وقد قبلوا الامتثال للنظام نفسه الذي كان للسفينة سانتا ماريا. وستقلع هذه السفينة من ميناء بالوس وتسلك الطريق الذي سلكه كولومبس الى جزائر الكناري فجزائر بهاماس فجزائر الهند الغربية وسترسو في جميع الموانئ التي رست فيها سفينة كولومبس حيث تحتفل باستقبالها. والفارق الوحيد بين الرحلتين ان السنيور جوليو ورجاله يعلمون الى اين هم سائرون اما كولومبس ورجاله فكانوا يسيرون الى حيث لا يعلمون

### امرأة تضع عشرة أولاد

من اخبار البرازيل انه وقعت حادثة ولادة في بلدة اسكاكي لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشر فان امرأة هناك ولدت عشرة اولاد في وقت واحد.

اسم المرأة اسبنوسا دي التونس والاولاد كانوا ثماني بنات وصبيين ماتوا كلهم حال ولادتهم اما امهم فلا تزال متمتعة بصحة جيدة!

***



مطبعة الصراط المستقيم